الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

23 أبريل 2021 22:39 مساء

بلحيف النعيمي:" الابتكار الزراعي" خطوة مهمة للتكيف مع التغير المناخي



قال الدكتور عبدالله بلحيف النعيمي، وزير التغير المناخي والبيئة: «إن اجتماع قادة 40 دولة بقمة القادة للمناخ في واشنطن، يمثل منصة مهمة لتعزيز الجهود والالتزامات والمساهمات الدولية، لمواجهة التحدي الأكثر تهديداً لاستمرارية الحياة على كوكبنا، ويتماشى مع توجهات العالم للتعافي الأخضر».

وأضاف: «إن حدة تداعيات التغير المناخي تتفاقم بشكل مستمر، وتطال كافة القطاعات والمصادر الحياتية، ما يقتضي رفع سقف طموحنا وعملنا من أجل المناخ، وإلا سنشهد تضخم العديد من التحديات، ومن أهمها تحدي ندرة المياه العذبة، وتراجع مساحات الأراضي الصالحة للزراعة حول العالم، ما سيهدد بالتبعية قدرتنا على ضمان أمن واستدامة غذائنا».

وأشار إلى أن مواجهة هذه التحديات المرتبطة بشكل مباشر باستمرارية الحياة والحفاظ على الصحة العامة يرتبط بمدى تبني المجتمع الدولي للحلول الابتكارية وتوظيف التكنولوجيا الحديثة، مثل تقنيات الزراعة الذكية مناخياً، والتوسع في دراسات وبحوث إنتاج المحاصيل القادرة على التكيف مع التغير المناخي، وذات القدرات الإنتاجية العالية، واعتماد

سلوكيات استهلاك مستدامة للموارد، وخفض الانبعاثات، الأمر الذي يضمن تحقيق نمو اقتصادي واجتماعي، والحفاظ على بيئتنا وحماية وضمان استدامة مواردها في الوقت نفسه.

وقال: «إن الزراعة تصدرت على مدار خمسة عقود أولويات دولة الإمارات منذ تأسيس اتحادها على يد الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، وشهدت تطوراً كبيراً في أنماطها المعتمدة على التكنولوجيا الحديثة بفضل الرؤية الاستشرافية الثاقبة للقيادة الرشيدة»، لافتاً إلى أن الاستعداد للعقود الخمسة المقبلة سيشهد مزيداً من التطور والاعتماد على الابتكار كعنصر رئيسي في تطوير قدرات الزراعة وضمان استمرارية ومرونة سلاسل توريد الغذاء، لضمان مستقبل أفضل للأجيال الحالية والمقبلة.

يوضح جلياً توجهات استشراف (AIM-C) ولفت إلى أن الإعلان عن مشاركة الدولة في مبادرة الابتكار الزراعي للمناخ المستقبل التي تتبناها الدولة بفضل الرؤية الثاقبة لقيادتها الحكيمة، وعزمها على تعزيز الجهود العالمية للعمل من أجل المناخ.

وأضاف: «على مدار عقدين ونصف العقد قدمت دولة الإمارات نموذجاً عالمياً رائداً في الحفاظ على كوكب الأرض عبر العمل من أجل المناخ في قطاعات عدة، وستواصل هذا العمل بوتيرة أعلى وأسرع، وأننا على ثقة تامة بأن المبادرة ستُحدث نقلة كبيرة في تحفيز الاستثمار بالبحث والتطوير في المجال الزراعي لإيجاد حلول مبتكرة تضمن تحقيق أمن واستدامة الغذاء عالمياً».

(وام)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©